



بدء الترشح للانتخابات الرئاسية في موريتانيا

نواكشوط/وكالات:

أعلنت السلطات الموريتانية فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 11 مارس المقبل، وهي المحطة الأخيرة والأهم في السلسل الديمقراطية الانتقالي الذي دخلته البلاد بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق معاوية ولد سيد أحمد الطايع. وأصدرت رئاسة المجلس العسكري الحاكم مرسوما أمس الاول يقضي بفتح باب الترشح لهذا الاستحقاق الهام ابتداء من الخامس ولغاية 25 يناير الجاري. وأعلن المرسوم أن الجولة الأولى من الانتخابات ستعقد يوم 11 مارس المقبل على أن يجري الدور الثاني في حالة وجود يوم 25 من الشهر نفسه. وأكد نفس المرسوم أن الحملة الانتخابية الخاصة بهذا الاستحقاق ستفتتح يوم الجمعة 23 فبراير 2007 على أن تختتم يوم الجمعة 9 مارس القادم، تحت إشراف ومراقبة اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات. وأعلن نحو عشرين مرشحا من ضمنهم قادة أحزاب سياسية ورئيس سابق ومستقلون زعمهم خوض غمار الانتخابات الرئاسية القادمة، وهو ما يؤكد أن التنافس خلالها سيكون قويا وحاسما وغير مسبوق في تاريخ البلد. ورفض تجمع ائتلاف قوى التغيير الذي يمثل المعارضة السابقة مجموعة من الشروط اقترحت الحكومة فرضها على أي مرشح للرئاسة، منها أن يحصل على توقيع مائة مستشار بلدي من ضمنهم خمسة عمد، وأن يدفع الخزينة الموريتانية مبلغا ماليا يبلغ 10 ملايين أوقية (نحو 37 ألف دولار).



بغداد/وكالات:

هدد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال كلمة القاها في ذكرى تأسيس الجيش أمس السبت ب إعادة النظر في العلاقات مع اي دولة ترفض احترام ارادة العراقيين موضعا ان اعدام الرئيس الخلعو صدام حسين شأن داخلي . وقال بحضور السفير الاميريكي زللي خليل زاد ودبلوماسيين اجانب "ؤكد ان الحكومة العراقية قد تضطر لاعادة النظر في علاقاتها مع اي دولة لا تحترم ارادة الشعب العراقي". وتابع المالكي "لا يفتونني ان انكر بالمنظمات الدولية وجميعيات حقوق الانسان واتسامل اين كانت عند ارتكاب جرائم الانفال وحلجية والاسلحة الكيماوية والمبار الجماعية والاعدامات والمجازر التي شسببت في قتل مئات الالاف من العراقيين ودول الجوار". واضاف "لماذا لم نسمع منهم تصريحيا وادانة وبلاحة عندما كان يقتك بالشعب العراقي".

بمساعدتنا في ضبط الأمن ومنع تسلل الجماعات الإرهابية فالأمن لن يتحقق في المنطقة دون تحققة في العراق نطالب دول الجوار بضرورة تنفيذ الاتفاقيات الأمنية". كما دعا "قواتنا المسلحة إلى الانخراط من مرحلة الدفاع إلى الهجوم للقضاء على البؤر الإرهابية (...). من الصداميين والتكفيريين (...). إننا مصممون على دحر قوى الشر والظلام، وستنتصر في نهاية الحركة التي لن تطول". وحدد المطالبة بحصص السلاح في ايدي القوى الامنية قائلا "حماية المواطنين هي مسؤولية القوات المسلحة التي يجب ان يركز السلاح بيدها فقط ولن نسمع لأحد أن يكون بديلا عن البولة من ميليشيات وغيره". وحث داعيا إلى طلي صفحة الماضي الأسود والعمل سوياء البناء عراقا حر ديموقراطي تعديني احتادي دون تمييز أو إقصاء أو تهيمش وحكومة الوحدة الوطنية (...). تجدد التزامها الصغار مع تأكيدها اهمية الاستعادة من أي نشاط يتعلق بالنسبة للعرب أنه للتقريب بين المنتهين لحزب البعث بين أولئك الذين انضمو تحت الضغط والاكراه والآخرين الذين تملخت أيديهم بدم الإبرياء". وعضون ذلك نفي ديوان الوقف السني امس السبت ان يكون قد أو فد أحد علماء الدين السنة ممثلا عنه لحضور عملية اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وقال الديوان وهو الجهة الرسمية المسؤولة عن أي نشاط يتعلق بالنسبة للعرب أنه ينبغي وبشدة ما تردد من أنباء حول حضور رجل دين سني مع زمرة الحاضرين في غرة تنفيذ حكم الإعدام بحق الرئيس السابق صدام حسين. واضاف البيان أن الديوان لا علم له بوقت تنفيذ (الحكم) ولا مكانه... ولم يطلب منه توضيح احد العلماء لهذا الغرض. ورضع الديوان يقول في بيانه انه حتى "لو طلب منه ذلك لما رشح أحدا لان علماء السنة هم اسمي وأعلمي على أن يحضروا مثل هذه المجالس". كانت الصور التي تسربت والتي أظهرت عملية اعدام صدام التي جرت في وقت مبكر من يوم السبت الماضي في اول أيام عيد الاضحي قد اثارت رويد فعل من قبل دول ومنظمات وشخصيات بسبب الطريقة التي تمت بها العملية والتي اعتبرها الكثيرون انها كانت مهينة. وقال الديوان في بيانه "على حد علم الديوان فان أي جهة شرعية سنية لم ترشح علما سنيا لهذا الغرض."

وأوضح المالكي أن حكومته "تري في هذه التصرفات عملا تحريضيًا ومثيرًا للفتنة وتدخلًا بهائرا في شؤون العراق الداخلية واهانة لمشاعر عائلات ضحايا الطائفة". وأكد لم يكن اعدام الطائفة قرارا سياسيا كما يروج اعداء الشعب العراقي وقد تم تنفيذ الحكم القضائي بعد محاكمة نزيهة وعادلة لم يكن يستحقها (...). ان صدام لا يمثل أي فئة أو مكون من المكونات العراقية فالجرائم التي ارتكبها لا تشرف اي جهة". وقال المالكي "سنمضي قدما في تطبيق القانون بحق كل من تجاوز على حرمان الشعب وتلخثت ابيه الاثمة بدماء العراقيين الإبرياء ولن نتيننا الأصوات الظالة أبدا عن محاسبة كل من أساء للشعب". كما أكد "أننا نرفض وندين كل التصرفات التي قامت بها بعض الحكومات سواء بشكل رسمي أو من خلال وسائل الاعلام المرتبطة بها". وتابع أن حكومته "ستعرب اشد الاستغراب صدور تصريحات من بعض الحكومات وهي تتباكي على الطائفة بذريعة اعدامه في يوم مقدس مع انها تعرف انه قد انتهك جميع المقدسات والحرمان".

وعلى الصعيد الأمني قال المالكي ان "خطة أمن بغداد أصبحت جاهزة بعد مراجعة محسوبة للخطة السابقة (...). سنستخدم على قواتنا المسلحة لتنفيذ الخطة بكل قوة واقتدار وسوف القوات المتعددة الجنبسات باستاد ودعم قواتنا". وأوضح ان "خطة أمن بغداد لن تتوقف مالدا لكل الخارجين عن القانون"، مشيرا إلى منح القائد العسكري كل الصلاحيات في القاطع الذي سيتولى المسؤولية عنه". يذكر ان الخطة الامنية السابقة التي انطلقت منتصف حزيران / يونيو الماضي فشلت في تهدئة الأوضاع في العاصمة. ورفض المالكي تدخل الازباب السياسية في تطبيق الخطة الامنية قائلا "نرفض رفضا قاطعا تدخل الاحزاب السياسية في تنفيذ الخطة الامنية (...). حرصنا على المصالح العليا للبلاد". وقال في هذا الصدد "اعلن من هنا منع جميع الاحزاب دون استثناء من ممارسة النشاط الحزبي في صفوف القوات المسلحة (...). فالخاتمة يجب ان يتم على اساس السموارة فالجيش الجديد لا بد ان يكون صورة مصغرة للمجتمع فالتنوع سيسلك الضمانة الحقيقية لوحدته وقوته ومنع وقوع الانقلابات العسكرية". وتابع المالكي ان الجيش الجديد لن يعتدي على جيران العراق الذين نطالبهم

مجموعة الاتصال تطالب بتمويل عاجل لقوة سلام في الصومال

نيروبي/وكالات:

طالبت مجموعة الاتصال الدولية حول الصومال في نيروبي بتمويل "عاجل" لقوة سلام في هذا البلد. وشهدت المجموعة في ختام اجتماعها المنعقد بطلب من الولايات المتحدة على الحاجة الملحة لتمويل يسهل نشر قوة لارساء الاستقرار في الصومال على اساس القرار 1725 الصادر عن مجلس الامن "وذلك في بيان تلاله وزير الخارجية الكيني راغابيل توجو. وبعد ان اعلنت الولايات المتحدة الخميس عن مساعدة بقيمة 16 مليون دولار للصومال اقيات الجمعة انها ستقدم مبلغا اضافيا قدره 24 مليون دولار لخصوص 14 مليوناً للقوة لارساء السلام. وتابع البيان ان المجموعة "تؤكد استعدادها لتقديم دعم فوري لارساء الاستقرار في السودان طبقا للقرار 1725". وتضم مجموعة الاتصال التي تشكلت في يونيو 2006 ممثلين عن الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والاحاد الافريقي والجامعة العربية والسلطة الحكومية للتنمية (إيحاد) الملفة من سبع دول من شرق افريقيا والولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا والنروج والسويد وتنزانيا. وسمح مجلس الامن الدولي في مطلع يناير للدول الافريقية بنشر قوة سلام في الصومال التي تسودها القوضى منذ 16 عاما. وفي بروكسل اقيات مصادرا دبلوماسية ان الاتحاد الاوروبي يعزز دعوة المؤسسات الانتقالية الصومالية إلى تشكيل حكومة وحدة مع العناصر المعتدلين من المحاكم الاسلامية. وقال دبلوماسي اوروبي ان ممثلي دول الاتحاد الاوروبي ال 27 المتجمعين في بروكسل اتفقوا جميعا على حت الحكومة الفدرالية الانتقالية (الصومالية) على تحويل نضرها العسكري إلى نجاح سياسي ما يستوجب الانفتاح وضم الاطراف الاخرين.

القرضاوي: إعدام صدام في أول أيام عيد الأضحى استغزازا لمشاعر المسلمين

استمرار الاحتجاجات الغاضبة على إعدام صدام حسين

وبغية، هو حد قوله، كما شارك آلاف المصريين والمغاربة والأردنيين والتونسيين وجمهور كبير من المسلمين في سيلان وبغلايش وبلدان أخرى بعد صلاة الجمعة في مظاهرات عدة دعت إليها قوى إسلامية ووطنية للاحتجاج على إعدام صدام، ولنصرة المقاومة العراقية. وفي سيلان تظاهر مئات من المسلمين بعد أذانهم صلاة الجمعة في أحد مساجد العاصمة، واحتشد المظاهر أمام مبنى السفارة الأميركية في كولومبو منددين بتنفيذ حكم الإعدام في صدام حسين. كما أحرق المظاهر العلم الأميركي ورفعوا صوراً للرئيس العراقي الزاحل صدام حسين. وفي كشمير استمرت أمس واليوم الثالث على التوالي بمدينة سرينغار المظاهرات المنذرة بإعدام صدام، واستخدمت الشرطة الهندية الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المحتجين، مما أسفر عن جرح 20 شخصاً. كما خرجت في العاصمة البنغالية نكا مظاهرات نددت بالرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليير والرئيس العراقي جلال الطالباني، وفي حين تستمر الاحتجاجات خارج العراق يتوافد على عاصمة بغداد في بلدة العوجة قرب تكريت العديد من المواطنين العراقيين لقراءة الفاتحة. كما توالت الانتقادات الرسمية على إعدام صدام حسين بينما ينتظر أخوه غير الشقيق برزان التكريتي والرئيس السابق لحكومة الثورة عواد حمد البندر، المسمى بسنة. ووصف الرئيس المصري حسني



الشيعي مقتدى الصدر، عدو صدام العلوية، وقد هتف هؤلاء باسم مقتدى، كما أطلقوا هتافاً ضد صدام. ففني قطر نند رئيس اتحاد علماء المسلمين الشيخ يوسف القرزاوي بإعدامه في أول أيام عيد الأضحى المبارك أمر غير مقبول باعتباره استغزازا لمشاعر المسلمين. وأشار القرزاوي إلى التجاوزات التي شهدها عملية الإعدام من خلال الهاتفات ذات الطابع الطائفي والاستفزازات في الحاضرين للرئيس السابق، وأوضح أن هؤلاء لم يحترموا النفس الإنسانية، وأكد أن الدين الإسلامي يحض على عدم المشاة في الميت. وطالب القرزاوي المراجع الشيعية في العراق بأن يقولوا لكتمهم في هذا الشأن. وناشد إيران التدخل للضايقة التي يتعرض لها سنة العراق تم تهجير

عواصم /وكالات: تواصلت ردود الفعل في الدول العربية المحتجة على اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في أول أيام عيد الأضحى، فقد تظاهر المئات من المغاربة قرب السفارة الأمريكية بوسط الرباط مساء الجمعة احتجاجا على عملية شنق صدام، فيما اعتلقت سفارة فرنسا في بيروت وتونس وصر والجراث. ففي الرباط، تجمع أكثر من ألف شخص غير بعيد عن مقر السفارة الأمريكية بعد ان منعتهن السلطات من الاقتراب على وردوا شعارات معادية لأمريكا ودعوا إلى مقاطعة المنتجات في المغرب. وقال عبدالحميد امين رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان المستقلة التي شاركت في تنظيم المظاهرة إلى جانب منظمات مجتمع مدني ومنظمات حقوقية وادبية وفنية اثنا تدين بشدة جريمة اغتيال صدام ونطالب بمحاكمة مديرها وعلى رأسهم جورج بوش. كما ناشد العراقيين عدم السقوط في فخ الفتنة والطائفية، وتدين بشدة المواقف المهينة للحكومات العربية. وكان عدد من الاحتجاجات خاصة في الرباط والدار البيضاء اندلعت بعد اعدام الرئيس العراقي السابق الاسبوع الماضي كما توالت الاذانات الشيعية في حين تجاهل بلاغ رسمي للحكومة الغربية الحديث عن صدام مباشرة واكتفى بالقول ان المغرب كان دائما مع وحدة وسيادة العراق. وفي عمان، تظاهر نحو ثلاثة آلاف شخص بينهم عدد كبير من العراقيين في وسط العاصمة الأردنية رجم هطول الإططار. وطلعت المظاهرات من أمام المسجد الحسيني الكبير عقب انتهاء

متر وبوليت وارسو يعترف بتعاونه مع الاستخبارات براغ/وكالات:

اضطر متروبوليت وارسو الجديد بطيريك سانسايوس فيلغوس إلى الاعتراف رسميا بتعاونه في السابق مع جهاز الاستخبارات الشيوعي عندما كان برتبة كاهن وذلك تحت ضغط الألة التي عثرت عليها في أرشيف معهد الذاكرة الوطنية لجنة خاصة تابعة للكنيسة الكاثوليكية وأخرى حكومية. وجاء في بيان صدر عنه بأنه أضر بالكنيسة مرتين الأولى عندما تورط مع الاستخبارات في السابق والثانية بإبكاره في الأيام القليلة الماضية عدة مرات قيام هذا التعاون. واعترف بيان هذا التعمية على الحقيقة بشكل مصداقية كلمات رجال الدين الذين وقفوا إلى جانبه وادفعوا عنه مبيدا استعداداه لاحترام أي قرار يصدر عن بابا الفاتيكان بشأن وضعه لان البابا هو الذي عينه في منصب متروبوليت وارسو الشهر الماضي. وعلى الرغم من موقف الرأي العام البولندي السلمي من مسألة تسلمه منصبه واعتقاد كل شأن من ثلاثة بولنديين بأن عليه أن يقدم استقالته من هذا المنصب الذي الرفيع وانتقاد بعض رجال الدين ذلك أيضا إلا ان البطيريك فيلغوس تسلم ادبارا أسس الابن منصبه فيما من المقرر أن تسلمه اليوم بشكل احتفالي من خلال قداس ديني كبير. وكانت اللجنة الحكومية لحماية حقوق الإنسان قد أكدت قبل يومين أنها عثرت على دليل حول تعاون الكاهن فيلغوس آنذاك وأنه لا توجد أي شكوك في أنه تعاون علني منه في الفترة بين عامي 1973-1978 غير أنه لا توجد طريقة لتقوم حجم تعاونه بشكل واضح ونتائج تعاونه والأضرار التي أحققها بأشخاص محددين.

عن ميلراند، قوله إن الاقتراح بوضع جميع وكالات المخابرات تحت إمرة وزارة الدفاع "ليس مطروحا على طاولة النقاش". وأشارت الصحيفة إلى أن العائق الثاني في تفعيل كل توصيات اللجنة الإصلاحية يكمن في العمالة التي تنطوي على توزيع الأموال المخصصة لمكافحة الإرهاب عبر البلاد. وضعت نقول ان الديمقراطيين والقون بأنهم يستطيعون تمرير مشروع قانون يتم بموجبه توزيع الأموال حسب شدة الخطر، وبناء عليه فإن مدينتي نيويورك وسانتياغو ستحصلان على أموال تزيد عن تلك التي تحصل عليها مدن مثل توبوكا وكان وغيرها.

الجهادون التائبون في الصومال

تحت عنوان "المجاهدون التائبون في الصومال" أوردت صحيفة لوموند الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في بيداوا بالصومال تحدث فيه عن مصير بعض الذين شاركوا في القتال إلى جانب قوات المحاكم الإسلامية ضد قوات الحكومة الصومالية المدعومة بقوات إثيوبية. وقال المراسل فيليب برنار إنه زار أربعة من الجرحى الذين أسرهم القوات الحكومية ووضعتهم في قاعة منزلة في مستشفى بيداوا. ونقل برنان عن محمد أحمد، أحد هؤلاء السجناء، قوله إنه انضم للمحاكم قبل شهر من بدء العمليات وإن هدفه هو المشاركة في الجهاد ونصرة الإسلام، مضيفا أن الفكرة التي كان بها كانت تضم عددا كبيرا من العرب والأجانب وأن أغلبهم قسنى في المعارك. كما نقل المراسل عن قائد أركان الجيش الصومالي الجنرال إسماعيل قسيم ندجي قوله إنهم احتجزوا خلال المعارك التي دارت حول بيداوا ما بين 200 و 300 مقاتل من قوات المحاكم. لكن ندجي أكد أن المقاتلين الأجانب يرفضون الاستسلام ويظلون يقاتلون حتى النهاية، الأمر الذي جعل عدد المعتقلين منهم قليلا نسبيًا.

الأميركية في العراق يشير إلى انعطاف هام في إستراتيجية الولايات المتحدة الأميركية. ومن المرجح أنه كمزيد لزيادة القوات الأميركية في العراق يمكن أن يدمع إرسال المزيد من القوات إلى العراق، خلافا لسياسة سلفه جورج كيسي الذي كثيرا ما شكك في نجاعة زيادة القوات في تحقيق الاستقرار بالعراق. ولفت المحلل النطري إلى أن برتاويوس قد يعمل على تغيير العملية العسكرية الأميركية في بغداد، إذ يتوقع أن تحتل القوات الأميركية مواقع ضواحي بغداد عوضا عن قيامها بدوريات تأتي من قواعد مخصصة داخل وخارج المدينة. كما رجح المحلل أن يتم تعديل هدف العمليات العسكرية، حيث كان التركيز في عهد كيسي على نقل المسؤوليات الأمنية إلى قوات الأمن العراقية حتى تتمكن القوات الأميركية من الانسحاب التدريجي، غير أن التركيز هنا سيكون على حماية السكان العراقيين من النزاع الطائفي وهجمات المتمردين.

هل يغادر المالكي؟

تحت هذا العنوان كتب مارك كوكس تعليقا في مجلة تايم يقول فيه إن عددا متناميا في بغداد يعتقدون بضرورة رحيل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، وأملون بضرورة سياسية أميركية تأتي من البيت الأبيض لإخراجه من السلطة. ويعد أن تحدث عن الخلافات بين المالكي وإدارة بوش خاصة في ما يتعلق بمواقع القتال الأميركية في العراق، قال الكاتب إن خلاصه الكبير الذي يتسمك به المالكي هو تحالفه مع الكتلة السياسية بقيادة مقتدى الصدر، زعيم ميليشيات المهدي الشيعية. ومضى يقول إن المالكي يأمل أن يبدي البيت الأبيض مزيدا من الصبر، غير أن قطاعا كبيرا من العراقيين يأمل نفاذ هذا الصبر، مشيرا إلى أنه من الصعب العثور على أحد خارج دائرة المالكي يعتقد

وأضاف أن من بين الأجانب يوجد عدد من الإيرتريين والأوروموروس، وهم أقلية إثنية إثيوبية مناهضة لحكومة أنيس أبايا. لكن وزير الداخلية الصومالي حسين عبيد قال إن الحكومة الصومالية تحفظ بعدد من الجوازات لأشخاص من جنسيات مختلفة فتولا في المعارك. ونقل المراسل عن مصادره قولها إن الأميركيين والإثيوبيين تسلموا بصورة مباشرة جميع من اعتقلوا من أجانب وإنهم يخضعون لهم للتحقيقات.

حزب الله يتعهد بالإفراج عن القطار

وقالت الصحيفة إن موفد حزب الله إلى عائلة القطار الشيخ عطا الله حمود أكد أن "لغاهم معكم سيكون في القريب العاجل". وأشارت إلى أن زعيم حزب الله حسن نصر الله قال في عدة مناسبات إن الإفراج عن القطار يعد أحد أولوياته، لافتة النظر إلى ما تعهد به نصر الله في خطبة له في أبريل من العام الماضي من المضي في مقاومة إسرائيل حتى يتم إطلاق سراح القطار. ومن الكما نصر الله التي اختارتها صحيفة "ستوعو بقوة" نشران للقائمة، وبدم المقاومة وأعمالها، أريد أن أعك وأخوتك أنا عندما نقوم بالجهاد، فإننا نعلم أننا نضع في حقتنا في إطلاق سراح معتقليننا بكل الوسائل المتاحة".

